

## رسائل الفجر 8 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ثم اما بعد للوحي نحيا هذا هو شعار هذه الرسائل رسائل الفجر تلك الرسائل التي يعني نطمع في ان يجعلها الله عز وجل سببا بان نخرج من الظلمات الى النور - [00:00:57](#)

ومن الحزن الى السرور انه ولي ذلك والقادر عليه. واليوم مع رسالة جديدة من هذه الرسائل رسائل الفجر نسأل الله عز وجل ان ينفعنا وياكم بها ذهب الىه في عمله - [00:01:14](#)

وجدته ما شاء الله مجتهد في عمله اجتهادا كبيرا متميز جدا في عمله حريص جدا على عمله انا في رأيي الشخصي ان هو يعني بيتعب فيه جدا قلت له بس بصراحة كنت تعب تعب كبير في العمل ده - [00:01:34](#)

قال لي لا ما تعرفش ليه قلت له بس انت يعني صابر ازاي على المعاملة دي وصابر ازاي على المجهود الشاق اللي انت بتبذله ده يقول لي ما اصبرش ولا عمري هالاقى شغلانة زي دي - [00:01:53](#)

وانا عمري هلاقي ناس التدرج الوظيفي عندهم كويس زي كده ده انا في خلال سنة هنتقل من رتبة لرتبة في التدرج الوظيفي وانا هم بيقدروا كويس الناس اللي بتشتغل معهم حتى ان كان الشغل شاق شوية ان كان الشغل متعب شوية بس يستاهل ان انا اصبر - [00:02:10](#)

انا مش هلاقي شغل زي كده ولا هلاقي ناس زي كده ربنا يجعلهم سبب في ان هم فاتحين لي بيتي وقفت مع كلماته كده وقعدت اتأمل بحالي انا شخصيا بصراحة رن في ودني قوي - [00:02:31](#)

صلاة الفجر اللي هكلم حضراتكم عنها النهاردة بس خلونا الاول كده نسمح بمعاني هذه الرسالة ما تباشر قلوبنا صوت الشيخ الحصري نسمع هذه الرسالة من الله عز وجل اليه رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر - [00:02:57](#)

هل تعلم له سميا رب السماوات والارض ما بينكم العبود واصطبر لعبادتك هل تعلم له سميا هل تعلم له مساميرا اما يستحق سبحانه وتعالى ان تعبده وتصطبر لعبادته انت بتعمل وتصطبر لاجل عملك. وتقول انا عمري ما هلاقي شغلانة زي كده - [00:03:25](#)

وبتتحمل صاحبك وتقول انا عمري ما هلاقي صاحب زي كده وبتتحمل زوجتك وتقول انا عمري ما هلاقي زوجة زي كده. وبتتحمل زوجك وتقول انا عمري ما هلاقي زوج زي كده - [00:04:11](#)

انا ما اعرفلوش ما اعرفلوش حد زيه لنصبر على ما يرضي المخلوق لنصبر الله سبحانه وتعالى يقول بلى رب السماوات والارض وما بينهما خالق كل ذلك موجه من العدم - [00:04:24](#)

ما لك كل ذلك مدبر امر كل ذلك لا امر يعلو فوق امره لا نهى يعلو فوق نهيه يعتني بكل ذلك. يرضى كل ذلك. يربي كل مخلوقاته سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما. فاعبد - [00:04:52](#)

صاحبته واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا هل تعلم له سميا في كرمه هل تعلم له سميا في علمه؟ هل تعلم له سميا في رحمته؟ هل تعلم له سميا في حكمته؟ هل تعلم له - [00:05:22](#)

في عدله هل تعلم له سميا هل هناك احد يستحق ان تنفق له الاوقات اكثر من الله هل هناك احد يستحق ان تنفق لاجله الاعمار اكثر من الله. هل هناك احد يستحق ان تنفق لاجله الاموال اكثر من الله - [00:05:42](#)

هل هناك احد يستحق ان يصرف له حب اكثر من الله؟ او يصرف او يصرف له رجاء اكثر من الله او يصرف تعلق به اكثر من الله سبحانه وتعالى ان تعلم له - [00:06:11](#)

سامي هل هناك احد انعم علينا كما انعم الله علينا قال لهم هل له سمي في انعامه علينا هل تعلمون له سمي في اكرامه لنا هل تعلمون له سمي في حلمه علينا؟ هل تعلمون له سمي؟ في رحمته بنا - [00:06:29](#)

هل تعلمون له سمي في حكمته فيما شرعه لنا؟ هل تعلمون له سمي في قيوميته ورعايته لشأننا. هل تعلمون له سم يا رب السماوات والغرب وما بينهما فاعبد واصطر لعبادته هل تعلم له سمي. العبودية - [00:06:58](#)

كمال الحب مع كمال الخضوع الذي يحمل العبد على ان يحرص على كل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة العبودية بسرعة عبود عبده وحده لا شريك له. اعبد فقط واصطر لعبادته. اصطر لعبادته. مش اصبر - [00:07:31](#)

اصطر. اصطر. اصطر لعبادته. مبالغة في الصبر. اصبر على طاعته. اصبر عن معصيته. اصبر على اقداره. اه اصبر اصبر على الطاعات اصبر عن المنكرات اصبر على المقدورات. واصطر لعبادته اصطر لعبادته. لماذا؟ هل تعلم له سميا؟ سبحان الله - [00:08:01](#) يا ضيعة الاوقات التي انفقت لغير الله سبحانه وتعالى ويا ضيعة الجهود الذي استنزفت لغير الله سبحانه وتعالى. ويا ضيعة الافكار التي انصرفت فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى يا ضيعة الاعمار ويا حسراته على كل ما مر ولم يكن لاجل الله سبحانه وتعالى. ويا حسراته ثم ويا حسراته ثم - [00:08:39](#)

يا حسرة احنا النهاردة انا وانت بنعمل مسلا في مصلحة وبنجتهد وهذا طيب المسلم مطالب انه يحسن عمله وانه يتقن عمله لكن اذا ارادوا ان يكافئوك اذا ارادوا ان يشكروك - [00:09:13](#)

هيشكروك ازاى؟ هيكافئوك ازاى؟ هتبقى مساحة شكرانهم لك قد ايه؟ ومساحة مكافأتهم لك قد ايه انظر الى ربك سبحانه وتعالى الشكور يعطي الاجر الجزيل على العمل القريب. هل تعلم له سنيا في شكرانه لعبده - [00:09:28](#)

هل تعلم له الزميل تقول له الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة. يغفر لك ما تقدم من سبحان الله! هل تعلم له سميا في شكرانه - [00:09:54](#)

فاعبده واصطر لعبادته. يا جماعة كلنا بنصبر كلنا بنصطدم كلنا بنجتهد كلنا بنتعنى ونبذل من الاوقات والجهود. كلنا بنفعل ذلك. لكن من منا يفعل ذلك لاجل الله سبحانه وتعالى الحاجة المحزنة ان الكلام ده بيتعمل. بس للدنيا - [00:10:12](#)

الانسان يقوم القيامة ندمان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حصر العبد يوم القيامة على شيء حسرته على ساعة مرت لم يذكر الله عز وجل فيه ايوه رسالة مهمة قوي رسالة عظيمة قوي - [00:10:40](#)

من اعظم رسائل القرآن الكريم الحقيقة رسالة مهمة جدا دي رسالة تصدق القلوب. رسالة تجعل الانسان مكان يذوب حياء من الله سبحانه وتعالى ان الله يربيني. الله يدبر لي شأني. الله يقوم على حالي. وانا بصبر وباصطر لكل حاجة الا وطاعته - [00:10:57](#)

الا فاعبدت مش قادر اصبر على صلاة ولا قادر اصبر على تعلم علم ولا قادر اصبر على دعوة الى الله. رغم ان انا بصبر عشان الدنيا وبستحمل عشان الدنيا رغم ان ما فيش زي شكران وشكران ولا في زي كرم وكرم ولا في زي حلمه حلو ولا في زي حكمته حكمة.

احنا محتاجين محتاجين بجد بعد ما - [00:11:21](#)

الرسائل بتاعتي النهاردة محتاجين ان احنا نسقط الرسالة دي على نفسنا نقيم نفسنا خدوقها نحاول نتفقد مظاهر الخلل اللي موجودة في حياتنا المتعلقة به. نفادش نفسنا نكاشف نفسنا نحاسب نفسنا. محتاجين محتاجين نقرض نفسنا على الان - [00:11:43](#)

انا وانت نشوف اين نحن منه؟ احنا ليه احنا فين من كده فين انا وانت فين من فاعبده فين؟ انا متفقيين بالعبادة انا وانت فين حتى من العبادة؟ شكرا لله على - [00:12:01](#)

كل انعامه علينا وكل اكرامه لنا انا وانت فين من ان احنا نصبر انفسنا ونصطر لعبادته سبحانه وتعالى عجيب اوي ممكن ما نصبرش على منكر فنواقعه وما نصبرش على طاعة فنفرط فيها. ولما يقدر لنا شيء واللي قدره ده ربما مش ربما اكيد يحمل الخير لنا -

[00:12:18](#)

ما بنرضاش انا متفقين من كده عندنا طاقة صبر غير عادية فعلا دي حقيقة ما فيش حد فينا ما اتصورش ما حدش ما بيصطبش بس بنصطبر لاجل الدنيا بنقى اصطبر ونقعد نزاكر عشان في امتحان بكرة مهم. بنصطبر ونشتغل عشان في بكرة مكافأة. بنصطبر بنصطبر بنصطبر بنصطبر - [00:12:44](#)

فين بقى ان احنا نصطبر لعبادته ازاى فعلا ان انا اه انا اخرج من عيني ان شاء الله ان شاء الله انا نويت ان انا اعبد واصلطبر لعبادتي ان انا نويت ان انا اعبد واصلطبر لعبادته - [00:13:09](#)

نويت اوحد واصلطبر لعبادتي. ايوه اوحد ووحده فما يبقاش فيه حب عندي اعلى من حبه ولا في عندي رجاء اعلى من الرجاء فيه ولا توكل اعلى من التوكل عليه. ولا خسر اعلى من الخشية منه. هي كده - [00:13:25](#)

لازم يسقط الكلام ده على نفسنا خلينا نتفكر انا وانت العواقب الحسنة للكلام ده نتفكر في العواطف والحزن انا وانت لو كنا كده فعلا لو كنا بنعبده ونصطبر لعبادته عبي استغل بعبادتي - [00:13:43](#)

املاً صدرك غنى واسد فقرك والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك النهاردة انا وانت بنصطبر العبادات دي ايتكفل بكم؟ هيكيفنا كل حاجة. ما هو اسمه الحسيب ما هو ربنا كفيل ما هو ربنا كافي سبحانه وتعالى - [00:14:00](#)

تخيل لو انت النهاردة فعلا عبت ربنا. وحدت ربنا بالعبادة. اصطبرت لعبادة ربنا. تفكر في العواقب الحسنة والكلام ده فكر في العواقب العظيمة للتوحيد انك توحد ربك بالعبادة انك تعيش فعلا مقتضى لا اله الا الله. لا معبود بحق الا الله. ما تبقاش كلمة -

[00:14:25](#)

تعيش مقتضى الكلام ده فعلا انك توحد المقصود سبحانه وتعالى ان انت تحب لله تعطي لله تمنع لله سبحانه وتعالى. ازاى تعيش المعنى ده فاعبد واصلطبر لعبادته. تعالوا نتفكر في العواقب السيئة - [00:14:47](#)

لو ما عملناش كده لو ما حصلش كده لو انا فعلا ما عبتش ربنا ما اصطبرتش لعبادات ربنا النهاردة ما قدرتش تصبر نفسي عن معصية او اصبر نفسي عن طاعة. هو انا هاستحمل - [00:15:02](#)

عذاب فاستحمل عقابه في الدنيا حتى قبل الاخرة مش هستحمل مش هقدر اتحمل كده اصلا تخيل انا وانت يوم القيامة بتحسر على ايه مش هنتحسر على شكوى تركناها. ولعل لذة من ملذات فوتناها. لأ احنا هنتحسر بوضوح على ساعة مرة - [00:15:19](#)

علينا ما عبدنا هوش فيها واصلطبرنا فيها لعباده. ما حسر العبد يوم القيامة على شيء. حسرته على ساعة مرت لم يذكر الله عز وجل فيه لازم نتفكر في العواقب الحسنة اللي ربنا وصاني به ده - [00:15:43](#)

لازم نسقطه على نفسنا عشان في نتدبره ونتدبر فيه. محتاجين نتدبر في مثل هذه الاية نتدبر هذه الاية مش عايزين الكلام برضو يكون دغدغة مشاعر في الاخير خلونا ناخذ خطوات عملية - [00:15:58](#)

نعمل خطة تشغيلية واضحة محددة ان احنا ازاى نتذكر الاية نتزكى بها تطهيرا وتطويرا انا وانت النهاردة محتاجين نحدد محتاجين نحدد يعني مقام احنا ما اصطبرناش فيه لعبادة ربنا معصية بنقع فيها ما اصتبرناش لعبادة ربنا - [00:16:14](#)

الطاعة المفروض نعملها ما صبرناش عليها. وتركناها. عايزين نحدد فعلا حاجة من الحاجات دي. ونبدأ نصلحها تاني. نتطهر من

تقصيرنا ده الله نستغفره ونتطهر ونصلح. لأ عايزين كمان لأ عايزين النهاردة نضيف عبادة جديدة احنا كنا مقصرين فيه - [00:16:31](#)

حاجة كنا مستثقلينها نبدأ ولو بحاجة بسيطة واصلطبر لعبادته. اصطبر على صلاة الضحى. اصطبر على ركعتين قيام ليل. اصطبر على

انك تحافظ على الفراغ في جماعة في اول وقتها اصطبر على كده واطب على كده. اصطبر على كده وما تقلقش. جهدك مش رايح.

هل تعلم له سميا؟ حطها بين عينيك دايمًا. هل - [00:16:49](#)

يعلم له سميا في بيته؟ هل تعلم له سميا في صفاته؟ هل تعلم لك سميا؟ لا ليس كمثله شيء هو السميع البصير. صعب وده مش صعب حاجة بتتطهر منها وحاجة بتطور بها حاجة نتخلي عنها حاجة نتحلى بها. وده ان كنت زكينا التزكية تخلية وتحلية. تزكية تطهير

وتطوير. اه محتاجين برضه - [00:17:13](#)

ايه المشكلة؟ ايه المشكلة ان احنا برضو ندعوا ربنا ونستعين بربنا سبحانه وتعالى انه يساعدنا على كده يساعدنا على ان احنا نوحده

بالعبادة. يساعدنا على ان احنا نصبر على طاعته. ايه المشكلة؟ ندعي ربنا. ربنا افرغ علينا - [00:17:33](#)

صبرا وثبت اقدامنا. ايه المشكلة دي المشكلة اللي احنا بندعي ربنا انه يفرق علينا صبرا فنصطبر على عبادته. ندعي ربنا عز وجل نستعين بربنا عشان يعيننا ويساعدنا على كده اي دعاء اختار اي دعاء انت يساعدك ويهينك استعين بالله عز وجل - [00:17:49](#)  
اه عايزين بقى معلش نربط الكلام ده بواقعنا انت شف كده اكرر حاجة بتصطبر فيها بتصبر فيها بتصبر في حالة شغلك. تصبر في بيتك بتصبر في حاجة بتصبر عليها. بتصبر عليها وانت مؤمن ان صبرك ده - [00:18:10](#)

عاقبته حزن. والاولى ان يصطبر لعبادة ربنا. والاولى اني اصطبر لطاعة ربنا سبحانه وتعالى ابشروا ان شاء الله ان شاء الله لو رسالة ربنا لنا النهاردة احنا فهمناها وتدبرناها وعملنا بها كده ان شاء الله هنكون من اهلها لكن من الدرجة الثالثة تمره - [00:18:23](#)  
خدمة الايمان اللي فيها لو احنا حفظناها رواية بعد ما خلصنا الدراية والرعاية كده ان شاء الله رب العالمين نكون من اهلها من الدرجة الثانية نرتقي درجة فنكون بل على الايمان والقرآن. كمان ان شاء الله لو علمنا الكلام ده لغيرنا - [00:18:43](#)  
علمنا معاليه ومباني غيرنا كده نكون خيركم او نكون من الربانيين ولكن كونوا ربانيين انما كنتم تعلمون الكتاب او ما كنتم تدرسون خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا - [00:19:00](#)

ان يجعلنا جميعا من اهل هذه الاية من الدرجة الاولى ان شاء الله. من خيركم من الربانيين الرسالة بتاعتي النهاردة رسالة مهمة جدا. اوعوا تنسوا ابدأ هل تعلم له سامية - [00:19:14](#)

كل ما نفسك تحدثت بحاجة كل ما تحس ان انت منشغل بحاجة عن ربنا افكر دايما هل تعلم له صينية نسال الله عز وجل ان يعيننا واياكم على ان نعمل بما تعلمناه. وعلى ان نعلمه لغيرنا. اللهم انا نسألك علما نافعا - [00:19:31](#)  
ونعوذ بك من علم لا ينفع نعوذ بك يا ربنا من علم لا ينفعك ومن عمل لا يرفع. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا والى لقاء اخر ورسالة جديدة من رسائل الفجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:52](#)

- [00:20:08](#)